

"الحكايات المحبوبة"



العنزات الثلاث

سلسلة ليديبرد
"المطالعة السهلة"



A
r
a
b
c
o
m
i
c
s
.
n
e
t

هذه قِصَّةٌ أُخْرَى في سلسلةِ الْحِكَايَاتِ الْمُحْبُوبَةِ . وهي تَدُورُ
حَولَ أَسْطُورَةِ الْغُولِ (أو العَفْرِيْتِ) الإِسْكَنْدَرِيَّةِ .

سيُسَرُّ الْأَوْلَادُ الصِّغَارُ عِنْدَمَا تُقْرَأُ لَهُمْ هَذِهِ الْقِصَّةُ . أمَّا
الْأَوْلَادُ الْأَكْبَرُ سِنًا ، الَّذِينَ يَحْتَاجُونَ إِلَى التَّمَرُّنِ عَلَى القراءةِ ،
فَسَوْفَ تُشَجِّعُهُمْ عَلَى القراءةِ بِسَاطَةِ الْكَلِمَاتِ، وَصِحَّةِ اللُّغَةِ ،
وَشُهُرَةِ الْقِصَّةِ ، وجَمَالِ الصُّورِ الْمُلوَّنةِ، وَضَيْقِ الْكَلِمَاتِ بِالشُّكْلِ
الثَّامِنِ ، وَأَنَافِقِ الطِّبَاعَةِ .



الحكايات المحبوبة العَزَّازَاتُ الشَّلَاث

سلسلة يديبرد "المطالعه السهلة"

أعاد حكايتها: رجأ حوراني
وضع الرسوم: روبرت لومني



التاشرون:
مكتبة لبنان
ليديبرد بوكيمتد
لونغمان
هارلو
لondon
Birrard
Lafayette
Beyrouth

© حقوق الطبع محفوظة
طبع في إنكلترا
1981



العَزَّاتُ الْثَلَاثُ

كَانَ فِي قَدِيمِ الزَّمَنِ ثَلَاثُ عَزَّاتٍ . كَانَتْ
هَذِهِ الْعَزَّاتُ ذَكِيَّةً وَشُجَاعَةً .



وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ الْجَمِيلَةِ خَرَجَتِ الْعَنْزَاتُ الْثَلَاثُ،
وَذَهَبَتْ إِلَى تَلَةٍ.

خَرَجَتْ طَلَباً لِلْعُشْبِ الطَّيِّبِ لِرَعَاةِ فُضُّلَّةٍ
سَمِينَةَ.

وَجَدَتِ الْعَزَّاتُ الْثَلَاثُ نَهْرًا ، وَهِيَ فِي طَرِيقِهَا
نَحْوِ النَّلَّةِ . وَقَدْ أَمْتَدَتْ عَلَى الصَّفَةِ الْمُقَابِلَةِ مِنَ النَّهْرِ
مَرْجَةً بَدِيعَةً خَضْرَاءً . رَأَتِ الْعَزَّاتُ فِي تِلْكَ الْمَرْجَةِ
أَحْسَنَ عَشْبٍ عَرَفَتْهُ فِي حَيَاتِهَا .



وكان فوق النهر جسر خشبي ، وتحت الجسر عفريت قبيح المنظر . وكان الناس لا يمرون على الجسر خوفا منه . وكان العفريت كلما سمع صوت أقدام على الجسر ، يظهر فجأة ، ويأكل الشخص الذي يحاول العبور .



كانت العزاتُ الثلَاثُ تَخافُ كَثِيرًا كُلَّمَا
فَكَرَّتْ بِالْعِفْرِيْتِ . وَمَعَ ذَلِكَ ، كَانَتْ تَشْتَاقُ كَثِيرًا
إِلَى رَغْيِ الْعَشْبِ الطَّيْبِ فِي الْمَرْجَةِ الْخَضْرَاءِ عَلَى
الضَّفَّةِ الثَّانِيَةِ مِنَ النَّهَرِ .



وَبَعْدَ مُدَّةٍ قَصِيرَةٍ ، قَالَتْ أَصْغَرُ الْعَزَّاتِ إِنَّهَا
تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ يُحَاوِلُ عَبْرَ الْجِسْرِ .
تِكْ ، تِكْ ، تِكْ ، تِكْ
هَكَذَا سَمِعَ صَوْتُ حَوَافِرِ أَصْغَرِ الْعَزَّاتِ عَلَى
الْجِسْرِ الْخَشِيبِيِّ .

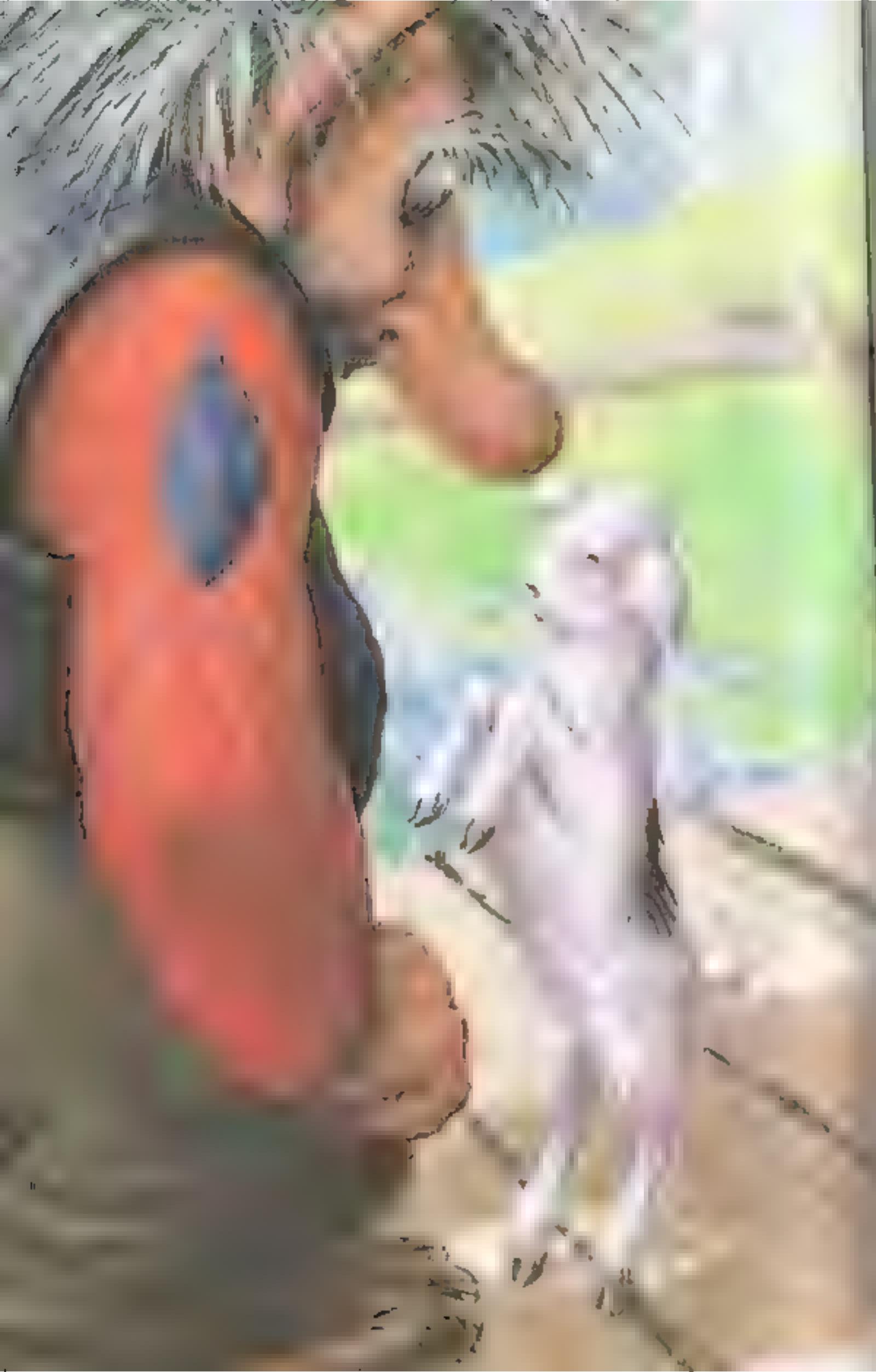


وَفَجَاهَ أَطْلَأَ رَأْسَ الْعِفْرِيتِ الْقَبِيحِ . وَقَدْ بَلَغَ
مِنْ قُبْحِهِ أَنَّ أَصْغَرَ الْعَزَّاتِ كَادَتْ تَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ
مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ . فَقَالَ الْعِفْرِيتُ بِصَوْتٍ مُّخِيفٍ :
« مَنْ الَّذِي يُطَفِّقُ عَلَى جَسْرِي ؟ » .



أَجَابَتْ أَصْغَرُ الْعَزَّاتِ بِصَوْتٍ مُرْتَجِفٍ :
«أَنَا يَا سَيِّدِي ، أَنَا أَحْقَرُ الْعَزَّاتِ . إِنِّي ذَاهِيَةٌ
إِلَى الْمَرْجَةِ لِأَرْعَى ، وَأَضْبَحَ سَمِينَةً .»
فَقَالَ لَهَا الْعِفْرِيْتُ بِصَوْتٍ مُرْعِبٍ :
«لَا بُدَّ لِي مِنْ أَكْلِكِ .»



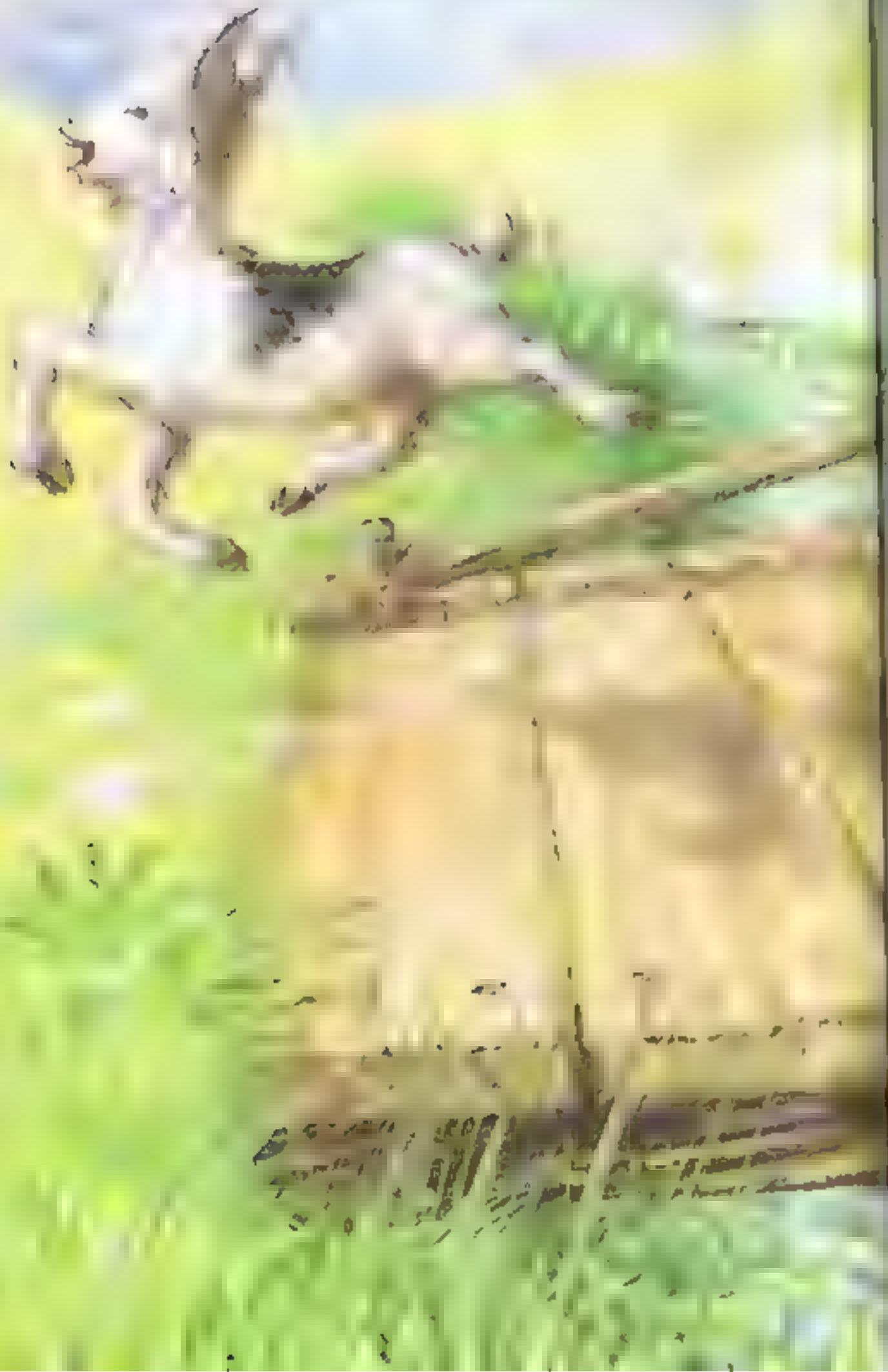


فَقَالَتْ أَصْغَرُ الْعَزَّاتِ بِصَوْتٍ ضَعِيفٍ :

« لَا يَا سَيِّدِي ، أَرْجُوكَ أَنْ لَا تَأْكُلُنِي . إِنِّي
صَغِيرَةٌ جِدًا ، وَكُنْتُ سَهِيْنَةً أَبْدًا . اِنْتَظِرْ حَتَّى تَأْتِي
الْعَزَّةُ الثَّانِيَةُ ، إِنَّهَا أَسْمَنُ مِنِّي كَثِيرًا . »

قال العفريت : « حسنا ، هيا انصرفي ، سأنتظرك
مُرور العترة الثانية . »

وهكذا أجتازت الجسر أصغر العترات بسلام ،
وراحت تففرز فرحة إلى المرجة الخضراء ، وترعنى
العشب الطيب .



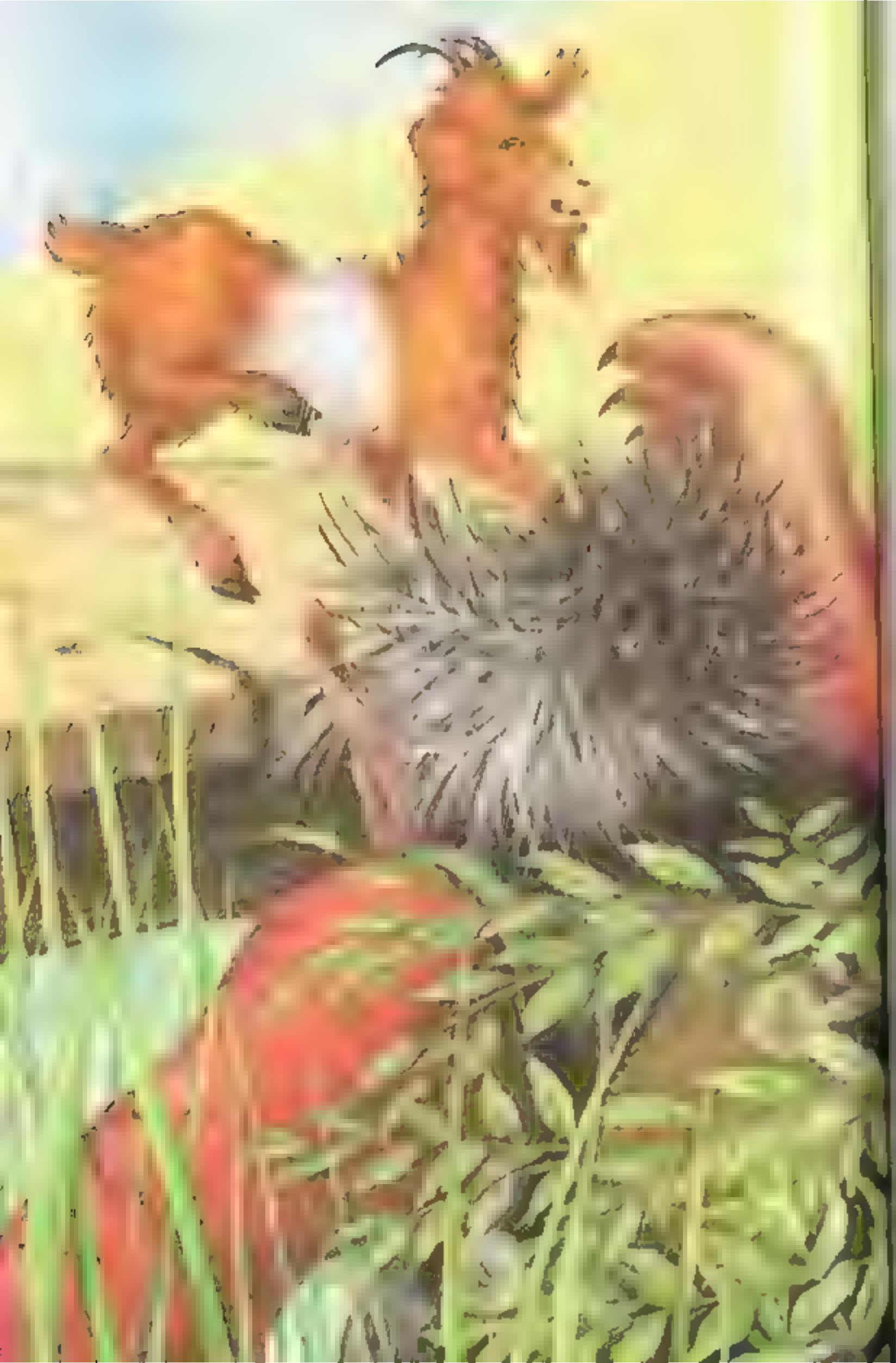
عِنْدَهَا قَالَتِ الْعَزَّةُ الثَّانِيَةُ إِنَّهَا سُتُّحاوْلٌ عَبُورٌ
الجِسْرِ .

تِكْ ، تِكْ ، تِكْ ، تِكْ
هَكَذَا سُعَّ وَقَعَ حَوَافِرُ الْعَزَّةِ الثَّانِيَةِ .

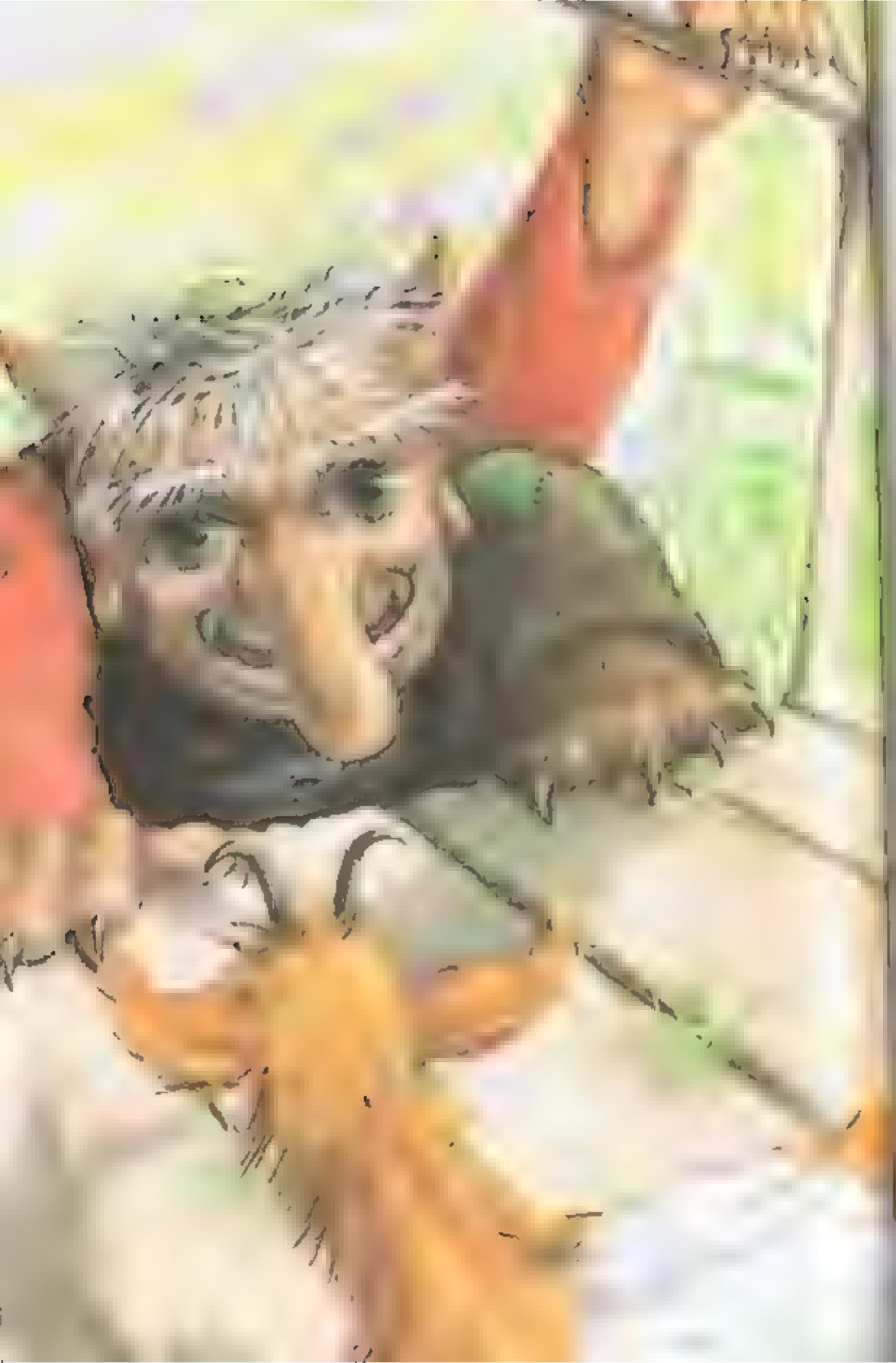


وَفِجَاهَةً أَطْلَأَ رَأْسُ الْعِفْرِيتِ الْقَبِيعَ . وَقَدْ بَلَغَ مِنْ
قِبَحِهِ ، أَنَّ الْعَنْزَةَ الثَّانِيَةَ كَادَتْ تَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ
مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ .

فَقَالَ الْعِفْرِيتُ بِصَوْتِهِ الْمُخِيفِ :
« مَنِ الَّذِي يُطَفِّلُ فَوقَ جَسْرِي ؟ »



فاجابت بصوٌتٍ ضعيفٍ : « أنا ثانية العَزَّاتِ .
وأني ذاهية إلى المرجة لأرعى وأصبح سبينةً . »
فقال العفريت بصوٌتٍ مُرعبٍ : « إذا سُوفَ
آكُلُكِ . »



فَقَالَتِ الْعَزَّةُ الثَّانِيَةُ بِصَوْتٍ مُرْتَجِفٍ : « أَرْجُوكَ
أَنْ لَا تَأْكُلَنِي ، أَنَا لَسْتُ كَبِيرَةً ، وَلَسْتُ سَمِينَةً ،
إِنْتَظِرْ مُرْوِرَ التَّيْسِ ، إِنَّهُ كَبِيرٌ جِدًا ، وَسَمِينٌ جِدًا . »



فقال لها العفريت : « حسناً ، ابتعدي عن وجهي ، إني سأنتظر إلى أن يمر التيس السمين ». وهكذا اجتازت العترة الثانية الجسر سالمة ، وراحـت تـقـفـز فـرـحةـاً إـلـى الـمـرـجـةـ ، وترـقـعـي الـعـشـبـ الطـيـبـ .

وآخرًا جاء دور أكبر العزات في محاولة عبور
الجسر. وكان حفناً تيساً كبيراً جداً، له لحمة طويلة.
وقرناً كبيراً وقوياً.



طُقْ ، طَقْ ، طُقْ ، طَقْ
طُقْ ، طَقْ ، طُقْ ، طَقْ
هَكَذَا كَانَ وَقْعُ حَوَافِرِ التَّيْسِ عَلَى الْجِنَسِ
الخَشَبِيِّ .





وَجَاهَ أَطْلَأَ رَأْسُ الْعَفْرِيْتِ الْقَبِيْحِ . وَقَدْ بَلَغَ
مِنْ قُبْحِهِ أَنَّ أَكْبَرَ الْعَزَّاتِ الْثَلَاثِ كَادَ يَقْعُ مِنْ شِدَّةِ
الْخَوْفِ . وَلَكِنَّهُ لَمْ يُظْهِرْ خَوْفَهُ . بَلْ وَاصَّلَ سَيِّرَهُ
بِخُطُواتٍ أَشَدَّ :

طَقْ ، طَقْ ، طَقْ ، طَقْ
طَقْ ، طَقْ ، طَقْ ، طَقْ

وإذا بالعفريت يصبح بصوتٍ مُخيفٍ :
« من الذي يُطقطق على جسرى ؟ »

وجاءه صوتٌ أَكْبَرُ العَزَاتِ أَعْلَى مِنْ صَوْتِهِ
واشدّ :

« أنا ، أنا هُوَ التَّيْسُ ، أَكْبَرُ العَزَاتِ . »



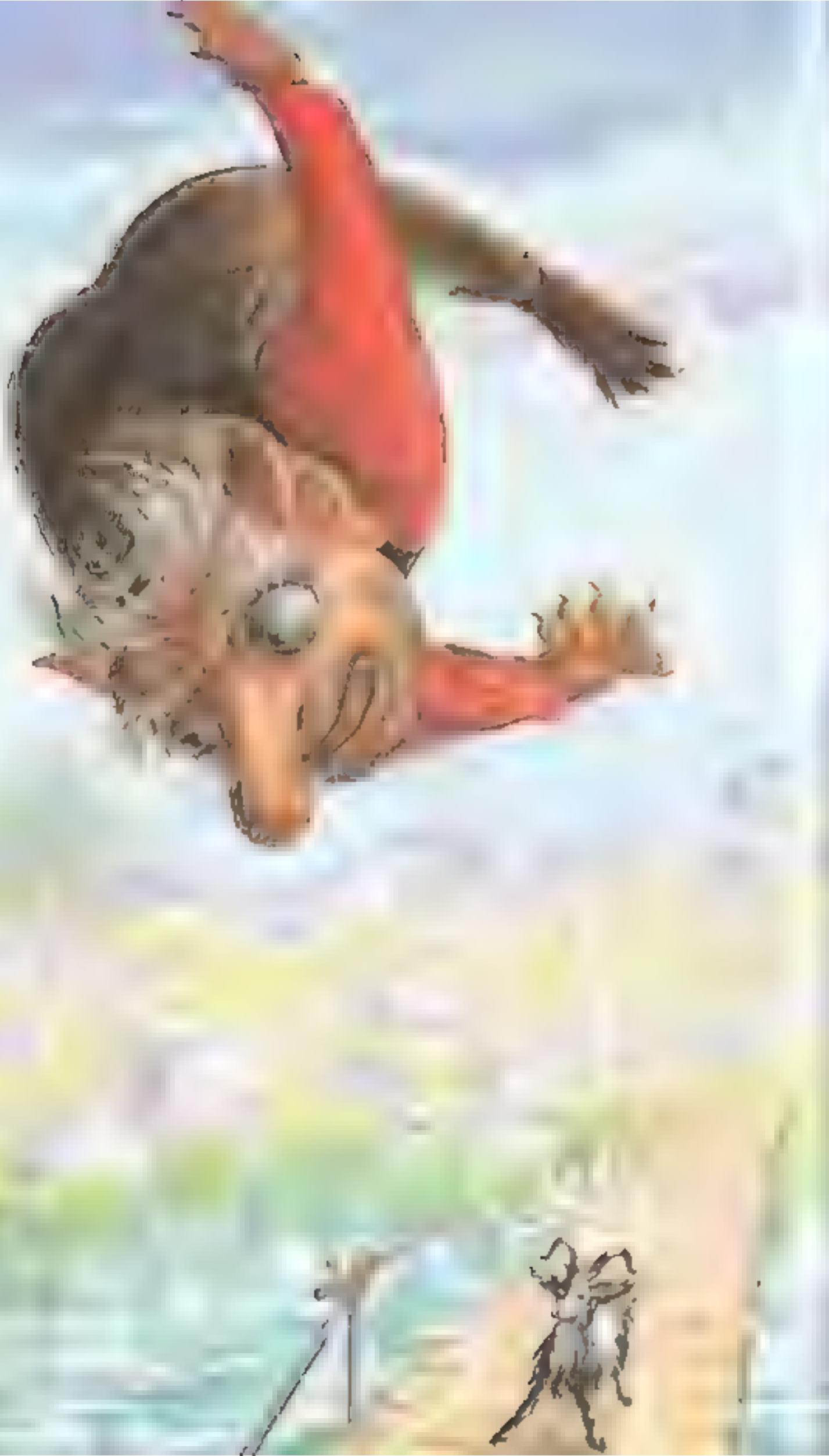
فقال العُفْرِيْتُ مُهَدِّداً بِصَوْتِهِ المُرْعِبِ : « إِذَا
سَوْفَ آكُلُكَ . »

فأَجَابَهُ التَّيْسُ بِصَوْتٍ عَالٍ : « لَنْ نَسْتَطِيعَ
أَكْلِي ، أَنَا الَّذِي سَوْفَ آكُلُكَ . »

وَضَرَبَ بِحَوَافِيهِ خَشَبَ الْجِسْرِ بِقُوَّةِ شَدِيدَةٍ
جِدًا .

طُقْ ، طُقْ ، طُقْ ، طُقْ
طُقْ ، طُقْ ، طُقْ ، طُقْ

عِنْدَهَا هَجَمَ التَّيْسُ الشُّجَاعُ ، وَنَطَحَ الْعِفْرِيتَ
بِقَرْنَيْهِ الْكَبِيرَيْنِ الْقَوِيَيْنِ . فَتَدَحْرَجَ الْعِفْرِيتُ عَنِ
الْجِسْرِ ، وَسَقَطَ فِي النَّهْرِ .



سَقَطَ الْعِفْرِيتُ الْقَبِيعُ فِي النَّهْرِ . وَقَدْ سَبَقَ رَأْسَهُ
رَجْلَيْهِ . وَشَقَّ طَرِيقَهُ فِي الْمَيَاهِ الْعَمِيقَةِ مُصْبِحًا زَهَاتًا
عَظِيمًا ، وَانْتَهَى أَثْرَهُ .

تِلْكَ كَانَتْ نِهايَةُ الْعِفْرِيتِ الْقَبِيعِ .

وَمُنْذُ تِلْكَ اللَّحْظَةِ أَصْبَحَ النَّاسُ يَجْتَازُونَ الْجِسْرَ
دُونَ خَوْفٍ ، وَلَمْ يَعُدِ الْعِفْرِيتُ يُطِلُّ بِرَأْسِهِ مِنْ تَحْتِ
الْجِسْرِ لِيَصِيرَ بِصَوْتِهِ الْمُرْعِبِ : « مَنْ الَّذِي يُطَفَّقُ
فَوْقَ جِسْرِي ؟ »



وَعِنْدَهَا أَصْبَحَتِ الْحَيَاةُ هَيْئَةً لِلْعَزَّاتِ الْثَّلَاثِ فِي
تِلْكَ الْمَرْجَةِ الْمُبَسِّطَةِ عَلَى التَّلَةِ . وَرَاحَتْ تَرْعَى الْعَشْبَ
الْطَّيْبَ ، وَأَصْبَحَتْ حَقًا سَمِينَةً .





سلسلة «الحكايات المحمولة»

١ - يخاصم الشجاع والأفarem الشجاعة	١٦ - الدجاجة الصغيرة الحمراء
٢ - يخاصم الشجاع وحشرة الوردي	
٣ - حمالة والوحش	
٤ - سلدريللا	
٥ - زهرى وقطنه	
٦ - الفتى المختار والدجاجة الصغيرة الحمراء	
٧ - الفتاة الكبيرة	
٨ - تيل الحمراء والدلت	
٩ - حميدان	
١٠ - الحباد الصغير والحداد	
١١ - العزباء الثلاث	
١٢ - أبو أبو الحمراء	
١٣ - الأميرة القاتمة	
١٤ - زاربوز	
١٥ - ذات اللثغر الذهبي	
١٦ - عروس البحر الصغيرة	
١٧ - سام والمحاصرة	
١٨ - الأميرة وحنة الفول	
١٩ - العذير السحرية	
٢٠ - الأميرة والضفدع	
٢١ - الكائنون الذهبي	
٢٢ - الشخص الشكر المغرور	
٢٣ - عارفو تربس	
٢٤ - الدلت وآله الدين الشه	
٢٥ - الصابر الغريب	
٢٦ - بيكير	
٢٧ - نورها الصغير	
٢٨ - ثوب الأميرة طاط	
٢٩ - عروس البحر الصغيرة	

Series 606D/Arabic

في سلسلة كتب المصطبة الآن أكثر من ٢٠٠ كتاب تتناول ألوان من الموضوعات تاسب مختلف الأعمار . اطلب اليك ان الخاص بهما من مكتبة لبنان - ساحة رياض الصدّيج - بيروت